



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

قللت من أهمية العقوبات الأوروبية ووصفتها بالطابع الروتيني.. روسيا: تجاوز الأزمة بوسائل سياسية دون تدخل خارجي وفي ظل احترام السيادة السورية

موسكو
سانا

صفحة أولى

الأربعاء 25-1-2012

أكد الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف موقف روسيا بضرورة تجاوز الأزمة السورية الداخلية بوسائل سياسية دبلوماسية عبر حوار وطني عام دون تدخل أجنبي

وفي ظل احترام سيادة سوريا.

وقال بيان لوزارة الخارجية الروسية إن بوغدانوف أكد خلال مباحثات مع مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى جيفري فيلتمان الوضع في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.. إن رد فعل الأسرة الدولية على العمليات الداخلية في بعض الدول يجب أن يكون مسؤولاً ودقيقاً إلى أبعد الحدود بينما يتوجب حل القضايا القائمة بطرق سلمية في ظل مراعاة الدور المركزي لمجلس الأمن الدولي لضمان السلام والامن الدوليين.

وأضاف البيان إن المشاركين في اللقاء أعربوا عن الامل بتطبيع الموقف بسرعة على ضوء تحقيق تطلعات الشعوب العربية بحياة أفضل وضمان حقوقها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وأشار البيان إلى أن الجانبين حلا بالتفصيل الوضع في سوريا على ضوء القرارات التي اتخذتها الجامعة العربية.

كما بحث بوغدانوف مع النائب الأول لوزير الخارجية التركي فريد سينيرلي أوغلو قضايا الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بما في ذلك الأوضاع في سوريا والعراق وعملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال بيان للخارجية الروسية إن بوغدانوف وسينيرلي أوغلو أعربا خلال لقائهما عن مواقف متقاربة حول ضرورة وقف العنف في سوريا وعدم جواز التدخل الخارجي في الشؤون السورية الداخلية.

وأضاف البيان أن بوغدانوف أكد بصورة خاصة أهمية اجراء حوار سياسي بين السلطات السورية والمعارضة وأيد بهذا الصدد استمرار جهود الجامعة العربية لتجاوز الأزمة السورية الداخلية وأعطى تقديره ايجابياً لقرار مجلس الجامعة المتخذ في القاهرة يوم 22 من الشهر الجاري حول تمديد تفویض بعثة مراقبى الجامعة في سوريا.

من جهة ثانية انتقد بوغدانوف العقوبات الجديدة التي فرضها الاتحاد الأوروبي ضد سوريا مشدداً على أنه من غير المناسب اتجاه روسيا اتخاذ عقوبات احادية الجانب من قبل الأمريكيين أو الأوروبيين ومحاولاتهم توثيق هذه العقوبات وجر روسيا إلى مواقف قرروها لأنفسهم مسبقاً.

واعتبر بوغدانوف في تصريح صحفي أن هذه العقوبات لن تسهم في اجراء حوار سوري داخلي بين السلطات والمعارضة ولن تكون فعالة فيما يتعلق بایجاد قاسم مشترك من قبل السوريين انفسهم لبناء سوريا جديدة وديمقراطية وحرة وذات سيادة.

الى ذلك اكد بوغدانوف ان روسيا لانتهك اي التزامات ناجمة عن المواثيق والاتفاقيات الدولية عند تصديرها هذه الصنوف او تلك من الاسلحة والمعدات القتالية الى مختلف البلدان وليس هناك اي عقوبات دولية بهذا الصدد مشيرا الى انه فيما يتعلق بسوريا فان روسيا غير مرتبطة بأي تقييدات في هذه الحالة.

ولفت الى انه في حال فرض حظر على ارسال الاسلحه الى بعض البلدان فان روسيا تلتزم بذلك موضحا انه عندما اتخذت عقوبات ضد ليبيا مثلا فان روسيا التزمت بها بالكامل وجرى اتخاذ قرارات مناسبة من قبل القيادة الروسية.

واوضح بوغدانوف ان روسيا تصدر الى بلدان الشرق الاوسط اسلحة دفاعية على وجه الحصر واعتمدت منذ البداية خططا عاما يرمي الى عدم خرق ميزان القوى مشيرا الى ان التقييد الوحيد هو الاسلحه الدفاعية ولن تتراجع عن هذا الخط.

وذكر بوغدانوف ان الولايات المتحدة تصدر ايضا اسلحه الى عدد من بلدان المنطقة علما بأنه لا يمكن وصف الوضع في جميع تلك البلدان بأنه هادئ.

في وقت ادان فيه فلاديمير تشيجوف ممثل روسيا الدائم لدى الاتحاد الأوروبي العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي ضد سوريا ووصفها بأنها ذات طابع روتيني.

وقلل تشيجوف في تصريح له أمس من أهمية هذه العقوبات وذلك بعد أن عمد الاتحاد الأوروبي إلى توسيع قائمة الأشخاص الذين يشملهم نظام تجميد الأموال ومنع السفر إلى أراضي الاتحاد الأوروبي مشيرا إلى أنه لا يعتقد أن السفر إلى بلدان الاتحاد يمثل ضرورة أولوية بالنسبة للمواطنين السوريين حاليا.

كما شكك تشيجوف في فعالية هذه التدابير ضد سوريا مذكرا بأنه سبق أن فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات شملت صادرات الاسلحه واستيراد النفط وحجب الاستشارات عن قطاع النفط السوري.

من جهة ثانية اكد الكسندر فومين النائب الاول لرئيس المؤسسة الاتحادية الروسية للتعاون العسكري مع البلدان الاجنبية ان سوريا بلد مستقل وذات سيادة ولا تقع تحت أي عقوبات ولذلك فان جميع العقود الموقعة معها أو التي يمكن توقيعها هي عقود شرعية ولا تنتهك أي التزامات دولية.

واوضح فومين في تصريح أمس أنه لا وجود لأي حظر دولي على ارساليات الاسلحه الى سوريا مؤكدا أن روسيا تملك الحق في تنفيذ تعاون عسكري واسع الابعاد معها.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - دمشق - سوريا